

إستحداث صياغات مستلهمة من الرموز البصرية للتراث المصري وتوظيفها في تصميم الإعلان السياحي

م. د/ إبتهاج حافظ الدريدي

مدرس بقسم الإعلان - المعهد العالى للفنون التطبيقية -التجمع الخامس

Bega_mishoo2007@yahoo.com

ملخص البحث:

يعد الإعلان السياحي من أهم الأنشطة في تنمية السياحة المصرية ودعم الاقتصاد وتحسين الدخل القومي. ولم يقتصر دورها على ذلك بل لها دور فعال في دعم ثقافة السائح ونشر التراث المصري.

كما تعتبر السياحة أحد مظاهر العولمة وتمثل نوع من التبادل الثقافي الذي يمكن الشعوب من معرفة العمق التاريخي للتراث الفني الإنساني. وتمتلك مصر العديد من المقومات السياحية التي يعتمد عليها كعنصر أساسي للجذب والتحفيز السياحي عالميا ومحليا حيث تزدهر برصيد هائل من التراث الأصيل كشاهد على سلسلة متعاقبة من الحضارات وما تركته من كنوز فقد أنتجت لنا رصيذا غنيا من الفنون.

وقد تميز كل فن من فنون التراث المصري بخصائصه ورموزه البصرية ومحتواه الفكري، وقد تميزت الرموز البصرية للتراث المصري بأنها منبعها من منابع الإلهام وذلك لأصالتها فهي نابعة من أعماق وجدان المجتمع وبذلك تعتبر مصدرا غنيا لإستلهام المصمم من خلال تفعيل أطر جديدة في تصميم الإعلان بإستحداث صياغات تصميمية لأفكار إعلانية جديدة تنبع من عمق التراث وتحمل قيم جمالية وفنية ونفعية في شكل معاصر للتأكيد على تفرد وتميز التراث المصري في الإعلان السياحي.

وقد نجد أن بإستحداث المصمم صياغات جديدة مستلهمة من التراث المصري تخلق أهدافا أخرى لتصميم الإعلان السياحي تتعلق بالتواصل الثقافي ونقل الأفكار والمعاني وتأكيد الهوية المصرية.

ولذلك يعتبر دور مصمم الإعلان دورا فعالا في تنمية وتنشيط حركة السياحة حيث أن المصمم جزءا في ذاته من منظومة الموثرات فهو يأخذ من المحيط ويضيف إليه من خلال تصميماته التي يقدمها بإسلوبه المتميز بإختياره المصدر الملهم ثم قدرته على الاستخلاص وتحوير العناصر والنظم واستحداث البناء والصياغة بهدف تصميم فكرة إعلانية منفردة في إتجاه بعيدا عن التقليد والنمطية.

الكلمات المفتاحية:

التراث - الصياغة - الإعلان السياحي.